

EMBARGOED UNTIL TUESDAY, 20 JANUARY 2015, 9:00 PM UTC

بيان صحفي

الكلية رقم 05:
الفلسفة و
فقه اللغة

قسم الفلسفة

'أوبن مايند'—هو منفذ مفتوح لمجموعة من المنشورات البحثية الأصلية حول العقل والدماغ والوعي، والذي سيتوفر قريباً على الإنترنت مجاناً.

تتألف مجموعة "مايند" من رواد في النشر الذاتي للنصوص الأكاديمية / 92 مؤلفاً ومُعلّقاً ساهموا في مجموعة مقالات "أوبن مايند".

اخترت مجموعة "مايند"، التي يديرها أستاذ الفلسفة توماس ميتزنغر في ماينتس، طريقةً غير عاديةً ومبتكرةً للاحتفال بذكرى سنوية خاصة. فعوضاً عن تنظيم فعاليةٍ لمرةٍ واحدة كعقد مؤتمر، يعمل الأستاذ توماس متزنغر والدكتورة جنيفر وندت على تحرير مجموعة من المقالات التي توثق البحوث الرفيعة حول العقل والدماغ والوعي والذات. وسوف تتوفّر المجموعة مجاناً على الإنترنت في الموقع <http://www.openmind.net> وهي متاحة لكل من لديه اهتمام، وسوف تُنشر لاحقاً في كتابٍ من 2000 صفحة. يحظى هذا المشروع بالدعم من فريق محليّ من طلبة المرحلة الجامعية الأولى المتقدمة وطلبة الدراسات العليا في جامعة يوهانس غوتنبرغ في ماينتس (JGU). وقد كتب هذه المساهمات 92 عضواً من الأعضاء الشباب والكبار في مجموعة "مايند"، بما في ذلك باحثون معروفون دولياً يعملون في الحقول المختلفة للفلسفة وعلم النفس وعلم الأعصاب. وتحيي مجموعة المقالات التي يُعلن عنها في الصحافة الدولية الذكرى العشرين لاجتماع مجموعة "مايند" ومرور ما يزيد عن 10 سنوات على تأسيسها.

أسس الأستاذ توماس متزنغر مجموعة "مايند" سنة 2003 لتوفير منصة للفلاسفة الألمان الشباب لتساعدهم في تكوين علاقات داخل مجتمع البحوث الدولي والمشاركة في أحدث التطورات التي يشهدها علم الفلسفة العقلية المعاصر. تتألف المجموعة الدائمة التغير من طلبة المرحلة الجامعية الأولى المتقدمة وطلبة مرحلة الدكتوراه وباحثين شباب من بلدان مختلفة، ويلتقي أفرادها مرتين في السنة في فرانكفورت أم ماين، ألمانيا، مع متحدثين مشاهير. وتجري الاجتماعات عادةً في بيت الضيافة التابع لمعهد فرانكفورت للدراسات المتقدمة (FIAS)، والذي عمل على توفير دعمٍ تنظيمي للمجموعة على مدى سنوات كثيرة. ويتم تمويل هذه الاجتماعات من طرف مؤسسة باربرا فنغلر في ميونخ. ويقول الأستاذ متزنغر، وهو مدير مجموعة الفلسفة النظرية ومجموعة بحوث الأخلاقيات العصبية في جامعة ماينتس، "كنت أبحث عن طريقة مبتكرة لرعاية الباحثين الشباب". وإلى جانب تقديم الأعضاء الشباب إلى الأكاديميين البارزين، ترعى مجموعة "مايند" أيضاً اللقاءات بين الدارسين العاملين في حقول الفلسفة العقلية أو الأخلاقية التحليلية والباحثين الذين يجرون بحثاً تجريبية في علم الأعصاب الإدراكي. وتساهم

الاجتماعات بهذه الطريقة في تكوين شبكة أوسع تسعى إلى التوصل إلى نظريات جديدة رائدة وتُعنى بتكوين أشكالٍ مبتكرة ضمن الاختصاصات المتداخلة.

وقد أثمرت إحدى نتائج هذا التعاون عن مجموعة مقالات 'أوبن مايند' ذات المنفذ المفتوح،— وهو مشروع يخضع لتتبع مساراته بطرق عديدة. تتألف المجموعة من 39 مقالة أصلية، متبوعة بتعليقٍ وردّ على كل منها. وأشار الأستاذ متزنغر إلى أنّ "كل نص من هذه النصوص قد خضع للمراجعة أربع مرّات، حيث وضع أعضاء مجموعتنا الشباب تعليقاتهم الخاصة وعملوا أيضاً على تحرير النصوص التي كتبها نظراؤهم من دون كشف الأسماء، وشارك في ذلك أيضاً الأكاديميين والباحثين البارزين. وقد شارك أعضاء مجموعتنا الشباب على نحو نشيط في جميع مراحل المشروع كافةً، واكتسبوا مهارات أكاديمية جديدة، وخبروا الاطلاع المُباشر على عملية النشر الآلي الذاتي. وقد وضعت المجموعة نظام ضبط الجودة الخاص بها والذي يضاهي عملية التحكيم التي تجريها المجلّات الأكاديمية الرئيسية. وفي الوقت نفسه جاءت سرعة الإنتاج أكبر بالمقارنة مع معظم دور النشر القائمة تقريباً،—وهو هدف آخر من أهداف المشروع. ولذلك فقد أصبحت مجموعة المقالات جاهزة للنشر في عشرة أشهر فحسب.

توفّر مجموعة مقالات 'أوبن مايند' للمهتمين عموماً وللباحثين والطلبة خصوصاً منفذاً قيماً إلى أحدث الأعمال في حقول الفلسفة والعلوم الإدراكية وعلم الأعصاب. وتتراوح المواضيع التي يغطيها المشروع بين أسس عمليات التفكير الواعي والتصور والوعي والأخلاق. وقد وضعت معايير صارمة تتعلّق بأصالة المقالات وتوجهها الطليعي وجودتها الابتكارية. يناقش وولف سنغر، اختصاصي فسيولوجيا الأعصاب في فرانكفورت، الوضع الحالي للبحث في الروابط العصبية للوعي، ويُراجع المناهج التي تستخدم في هذا المجال من البحوث بما فيها تقنيات التصوير. ويفسّر دانيال دينيت، وهو أحد فلاسفة العقل البارزين الذي يعمل في جامعة تفتس، السبب الذي قد يجعل الوعي مجرد وهم. أمّا هيكو هخت، وهو عالم نفس تجريبي في جامعة يوهانس غوتنبرغ في ماينتس، فيطرح أسئلةً عمّا يشكّل الوهم بالتحديد.

ويشير محرّرا المجموعة الأستاذ متزنغر والدكتورة جنيفر ونذت إلى هذه الأعمال بالقول "أردنا من خلال مجموعة المقالات هذه أن نساهم مساهمة أساسية وابتكارية تترك أثراً رئيسياً ودائماً على النقاش الدولي حول العقل والدماع". "غير أننا أردنا كذلك إيجاد مورد إلكتروني يمكن استخدامه أيضاً من قبل الطلبة غير الموسرين والباحثين في بلدان مثل الهند أو الصين أو البرازيل لسنوات قادمة. ويمكن النظر إلى المشروع أيضاً على أنه تبرّع بالملكية الفكرية: فعوضاً عن الاحتفال باجتماعنا العشرين بتنظيم مؤتمر أكاديمي قياسي كان سيرتك بصمته

الكربونية، أردنا أن نصنع شيئاً ذا قيمة باقية يستفيد منها الجميع—وليس فقط الباحثون والأكاديميون في الأنحاء الغنية من العالم. وكان يهمننا أيضاً على وجه الخصوص توفير منصة بارزة دولياً لمساهمات أعضاء مجموعتنا الشباب. وعموماً، يمثّل شعار 'أوبن مايند' بحثنا المتواصل عن شكل متجدد للفلسفة الأكاديمية معنيّ بالصرامة الفكرية، ويتخذ نتائج البحوث التجريبية على نحو جدّي، ويظلّ في الوقت ذاته حساساً للمسائل الأخلاقية والاجتماعية. ومن خلال هذه العملية يتعيّن على حقل الفلسفة الأكاديمي أن يفتح بعدّة طرق. ففي الوضع الحالي، ليس الانفتاح الحقيقي والصادق أمام أشكال النشر المبتكرة هو الأمر المطلوب وحده، بل والانفتاح أيضاً على التخصصات الأخرى، وعلى الأساليب الجديدة في اكتساب رؤية متعمقة وتحقيق تقدّم معرفي، وعلى الأشكال الجديدة من التعاون ما بين التخصصات. فإن حدث ذلك ستتغيّر الفلسفة في حد ذاتها تغيّراً جذرياً على مدى السنوات القليلة القادمة. إنّ الغرض من مجموعة مقالات 'أوبن مايند' هو المساهمة في تحقيق هذه العملية".

تلقى هذا المشروع دعماً مالياً من مؤسسة باربرا فنغلر ومؤسسة فولكسفاغن وكلية غوتنبرغ للبحوث (GRC) في جامعة يوهانس غوتنبرغ في ماينتس.

Image:

http://www.uni-mainz.de/bilder_presse/philos_open_mind_local_team.jpg

The editors of the 'Open MIND' collection, Professor Thomas Metzinger (back row, 2nd fltr) and Dr. Jennifer Windt, together with 92 junior and senior members of the MIND Group and a local team of advanced undergraduate and graduate students at Johannes Gutenberg University Mainz produced the open access collection within only a little more than ten months.

photo/©: Stefan F. Sämmer, JGU

Further information:

Professor Dr. Thomas Metzinger

Department of Philosophy

Johannes Gutenberg University Mainz (JGU)

D 55099 Mainz, GERMANY

phone +49 6131 39-23279

fax +49 6131 39-24429

e-mail: mind@uni-mainz.de

<http://www.open-mind.net>

Related link:

<http://fias.uni-frankfurt.de/mindgroup/>